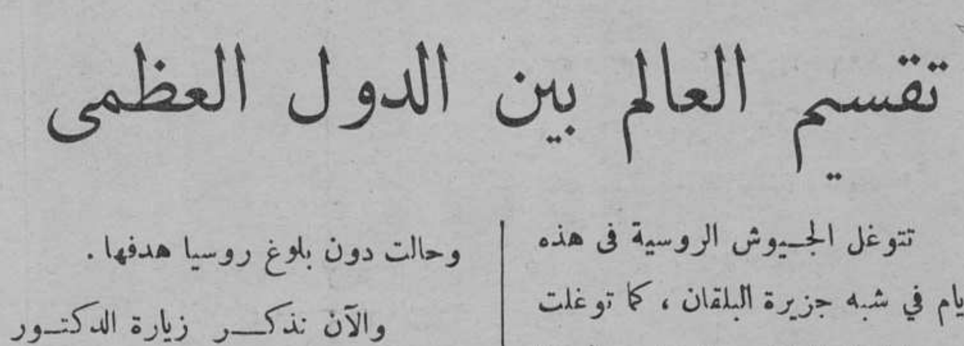
السنة الثامنة

النقابة العامة للعمال اليهود في فلسطين (الهستدروت)

المجلد ٨ العدد ٢٣ (٣٥٦)

تل ابيب شارع مقفه يسرائيل رقم ٢
ص. ب. ١٩٩ تلفون ٣٨٨٠
תל-אביב, רחוב מקוה ישראל 2
ת. ד. 199 טלפון 3880
Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str
P.O.B. 199 Telephone. 3880



جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

HAQIQAT AL-AMR – WEEKLY

חקיקת אל-אמר — עתון שבועי

يوم الاربعاء
٦ ايلول ١٩٤٤

الاشتراك:
في فلسطين: عن سنة ٢٥٠ ملا.
في الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل.

تقدم الجنود البريطانيين نحو حدود بلجيكا

كلمتنا

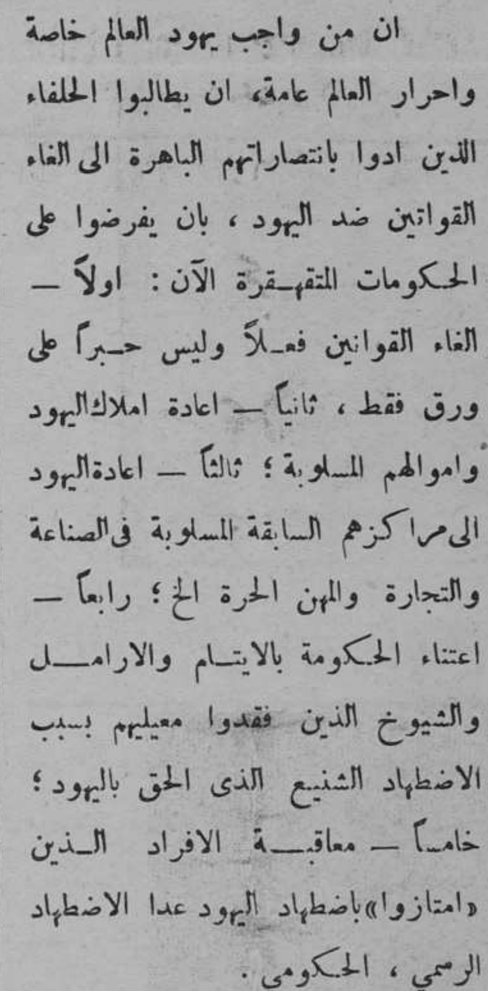
اعادة الحقوق لليهود على الورق لا تكفى

ان الحكومات التي انضمت الى موكب المحور لدى سطوع نجمه والتى اخذت تسعى الى الانسحاب عنه لدى افول نجمه — تسرع الآن الى الغاء القوانين ضد اليهود، اي تلك القوانين التي وضعت اليهود، حياتهم ومالهم، خارج كل قانون انسانى.

وبديهى ان كل خطوة من هذا النوع معناها اخراج يهود تلك البلدان من الجحيم الارضي الذى كانوا يعانون اهواله. غير ان الخروج من الجحيم ينقذ من آلام الاحتضار، ولكنه بعيد كل البعد عن ان يكفي للعودة الى الحياة الطبيعية المتقنة. ذلك لان تلك الحكومات، بمساعدة الاكثرية الساحقة من السكان (وهذه المساعدة الواقعية الهائلة لا يراها الصحفيون العرب وزعماؤهم لدى مناقشتهم الصهيونيين!) قد صادرت وسلبت ونهبت وهدمت القسم الاكبر او جميع املاك اليهود واموالهم وصناعتهم وتجارتهم الخ. فما معنى اعادة الحقوق بدون التعهد بان كل ما نهبته الحكومة والشعب من اليهود، سيعاد اليهم وان كل ما هدم سيصلح ويعاد الى ما كان عليه من قبل؟

ان من واجب يهود العالم خاصة واحرار العالم عامة، ان يطالبوا الحلفاء الذين ادوا بانتصاراتهم الباهرة الى الغاء القوانين ضد اليهود، بان يفرضوا على الحكومات المتقهقرة الآن: اولاً — الغاء القوانين فعلاً وليس حبراً على ورق فقط، ثانياً — اعادة املاك اليهود واموالهم المسلوبة؛ ثالثاً — اعادة اليهود الى مراكزهم السابقة المسلوبة في الصناعة والتجارة والمهن الحرة الخ؛ رابعاً — اعتناء الحكومة بالايتام والارامل والشيوخ الذين فقدوا معيليهم بسبب الاضطهاد الشنيع الذى الحق باليهود؛ خامساً — معاقبة الافراد الذين «امتازوا» باضطهاد اليهود عدا الاضطهاد الرسمي، الحكومي.

اننا نعتقد بان المأساة اليهودية فى العالم هى اشد عمقاً واعسر حلاً من مشكلة القوانين. ان الامم لاتزال تسعى الى قهر بعضها البعض، رغم وجود الحدود الفاصلة بينها. وناهيك بمعاملة امة مسيطرة لاقلية قومية تقيم فى بلادها. وناهيك بمعاملة الامم المسيطرة للاقلية اليهودية المجدة، النشيطة التي تثير الحسد والغيرة والرغبة في المزاحمة الخ. وحيث ان مشكلة الاقلية اليهودية لا تزال قائمة منذ الفى سنة فى معظم بلدان العالم المتمدنة، فقد استفحل امرها فى العهد الاخير بصورة خاصة حتى ان اليهود والعالم سوف لا يعرفون الراحة ما دامت هذه المشكلة لم تلاق حلها الشافى. لذلك فنحن نعتقد بان لا علاج اساسي، حقيقي، للمشكلة اليهودية في مهاجرهم. اما معالجة المشكلة بالطرق النازية او شبه النازية المعروفة، كما حدث فى بلدان اوروبا منذ تولي هتلر الحكم فى سنة ١٩٣٣، فهذا من الامور التي من واجب العالم برمته مقاومتها اشد مقاومة. ذلك لان الغاء حقوق اليهود لم يكن الا فاتحة لالغاء القوانين البشرية، اي اثارة هذه الحرب الكونية الهائلة واباحة دماء الملايين من ابناء البشر، وهدم كل القوانين والنظمات الخ. بناء على هذا نضم صوتنا الى صوت جميع احرار العالم بالمطالبة بان تحل المشكلة اليهودية بطرق دولية انسانية متمدنة. غير انه من الواجب الاول على الدول مساواة اليهود بالحقوق المدنية ومعاملتهم معاملة انسانية عادلة.



يوليو مانيو — زعيم الفلاحين فى رومانيا، ومن زعماء الاحرار التقدميين. وهو الآن من اركان الحكومة الرومانية الجديدة.

تقسيم العالم بين الدول العظمى

تتوغل الجيوش الروسية فى هذه الايام في شبه جزيرة البلقان، كما توغلت من قبل فى اراضى بولونيا. ولهذا التوغل اهمية عظيمة لمستقبل ذلك الجزء من العالم، الذى لم يستقر فى الاجيال الاخيرة على حال مسبباً لنفسه ولدول العالم الازمات تلو الازمات. اما اصل الداء في التقسيم السياسى لدويلات صغيرة والتنافس الرأسمالي العالمي حول النفط الروماني ومعادن يوغوسلافيا الخ، واستغلال الطبقات المتسلطة الطبقات العاملة الفقيرة، وموقع البلقان الجغرافى بين الغرب والشرق. وكانت روسيا، حتى فى عهد القيصر، ترمي دائماً الى بسط نفوذها على شبه جزيرة البلقان، وقد ساعدت الشعوب هناك على نيل استقلالها. غير ان دول الغرب قد وقفت بالمرصاد وحالت دون بلوغ روسيا هدفها.

والآن نذكر زيارة الدكتور بنش الاخيرة الى روسيا ووصول ممثلي الحكومة التشيكية المؤقتة الى موسكو فى الاسبوع المنصرم للمداولة فى طرق ادارة تشيكوسلوفاكيا عقب تحريرها فى المستقبل القريب، ثم استعداد الروس للزحف على المجر ايضاً. ان هذا ما يدل بوضوح على ان اوروبا الشرقية كلها ستكون تحت نفوذ روسيا فى المستقبل، بينما القسم الغربى من اوروبا سيكون تحت نفوذ فرنسا الناهضة، المعززة، باشتراك روسيا من جهة، وبريطانيا العظمى والولايات المتحدة من جهة اخرى.

ومعنى ذلك ان العالم يعود الآن الى طريقة قديمة فى تقسيم العالم، لان الطريقة الجديدة لم توجد بعد. وسيكون استقلال الدول الصغيرة مقيداً جداً بعد هذه الحرب، لان الدول العظيمة ستقبض على زمام ادارة العالم بيد من حديد، كما انها ستحاول عدم الاصطدام بينها بسبب مصالح الامم والدول الصغيرة. ولا شك في ان هذا سوف يؤثر فى نتيجة المفاوضات الجارية الآن فى الولايات المتحدة بين ممثلي الدول العظيمة بشأن طريقة المحافظة على السلام بعد الحرب الحاضرة.



المندوب السامى فى المطار قبيل مغادرته فلسطين ويرى الى جانبه السكرتير العام وكبار القواد

تصليح طيارة اميركية فى قاعدة روسية



جنديان اميركيان وثالث روسي يعملان فى تصليح طيارة اميركية من نوع القلاع الطائرة لاعدادها للاغارة على العدو. ويتعاون الميكانيكيون الاميركان والروس فى عدة قواعد اخرى.

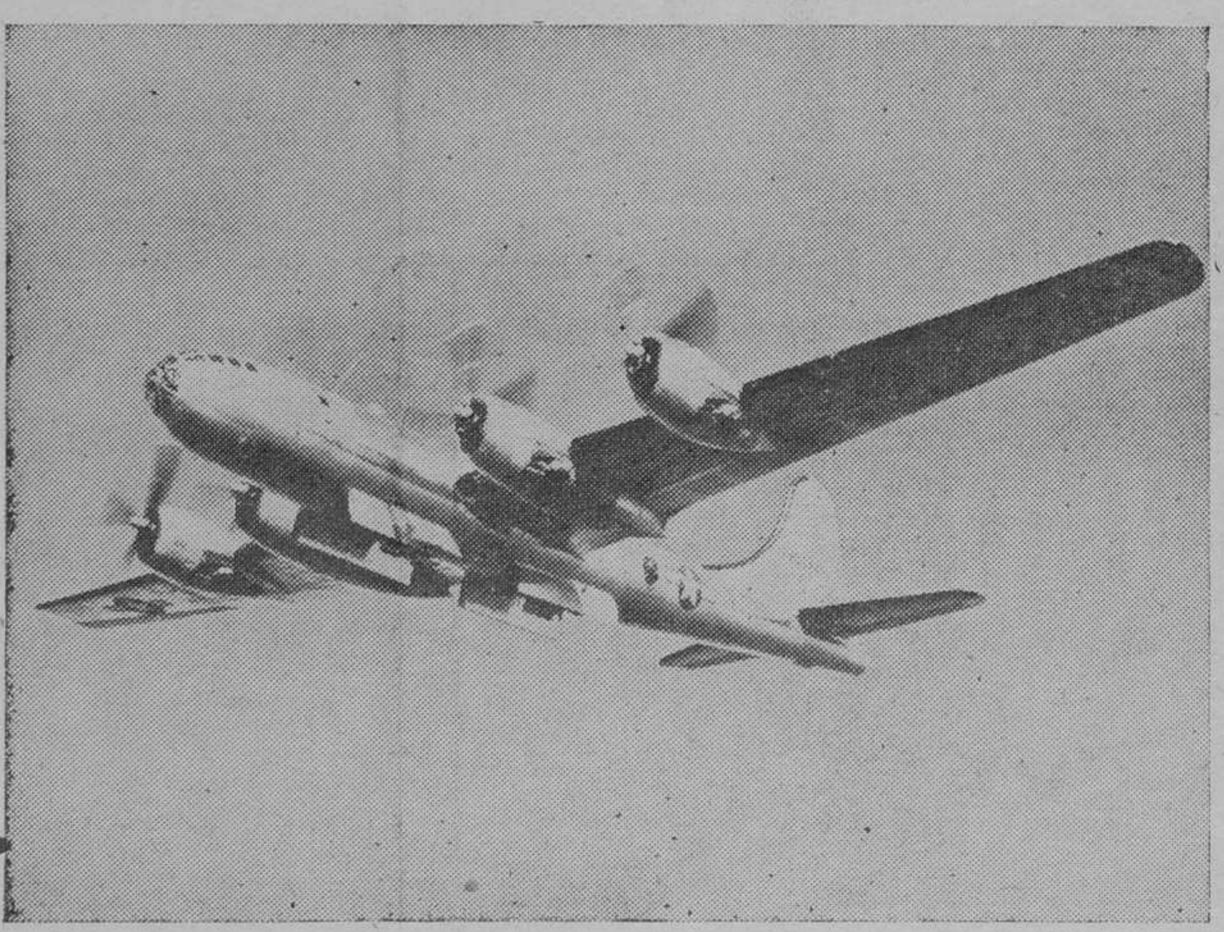
حل مشاكل القرية العراقية

(عن «مجلة غرفة تجارة بغداد»)

ان اول ما يجب علاجه فى هذا المضمار لاصلاح وضع القرية العراقية هو حل مشكلة الارض. فانكم تعلمون بان معظم الاراضى الزراعية — وخاصة فى العراق الاوسط والجنوبي — أراض لا يملكها الفلاح نفسه بالرغم من انه يفلحها ويفنى عمره كادحاً فيها، وان ملاكها يأتيه من المدينة وهو فى الغالب غير ملم بكيفية اعمار الارض او المحافظة على خصوبتها. وعلى هذا فالفلاح يشعر بطبيعته بانه يشتغل فى ارض لا تعود له فتبتعد عن ذهنه فكرة الحرص على مداراة الارض والحاصل كما تبتعد عن عقليته فكرة تعمير القرية التي يسكنها، وتنظيمها بحيث يرتاح فيها ويجدها ملجأ مريحاً لمعيشته، لانه يشعر بنفسه مهدداً بين حين وآخر بالجلاء عن القرية والنزوح عنها ليضرب فى أرض الله الواسعة طلباً للرزق وبذا تنتفي ضروريات الاعمار الريفي وتتعقد مشكلة القرية والفلاح من أساسها، وعلى هذا فمن الضرورى ان نعمل مثل ما عملته سائر الامم عند نهوضها، واخصها بالذكر ارلندة ودانمارك واميركا، فقد اصلحت تلك الامم القرية باصلاح مشكلة الارض على اساس توزيعها على

(التتمة فى الصفحة ٣)

افتتح فى يوم الاثنين فى القدس المؤتمر الرابع عشر للاطباء اليهود بفلسطين. وقد احتفل الحاضرون بمرور ٣٠ سنة على انعقاد اول مؤتمر فلسطينى لمعالجة داء التراخوما الذى كان يعاني منه سكان البلاد بصورة هائلة، ثم تغيرت الحال تغيراً عظيماً خلال تلك المدة بفضل التقدم الطبى الكبير.



صورة قاذفة القنابل الجديدة الضخمة التى اشتهرت بغاراتها الهدامة الشديدة على اليابان. وهذه الطائرة الجبارة تفوق كل طائرة اخرى فيما يتعلق بزنة القنابل التى تحملها وسرعة وعلو تحليقها.

في ميادين الحرب والسياسة

بعد خمس سنوات

دارت الادوار التاريخية العظيمة منذ ١ ايلول عام ١٩٣٩ حتى يومنا هذا. ونحن اذ ننظر الى الحالة التي آلت اليها هذه الحرب الطاحنة بعد مضي خمس سنوات، نرى ان القوة الالمانية، التي خرجت منذ خمس سنوات لاحتلال اوروبا اولاً والعالم ثانياً، ان تلك القوة التي ادهشت العالم فى حينه بانتصاراتها الحربية والسياسية الكبيرة فى البر والبحر والجو، تهرب الآن متقهقرة الى حدود المانيا الاصلية. ان تلك القوة العظيمة الهائلة بالامس، اصبحت مبددة الشمل الآن مقطعة الاوصال حتى ان عدد الاسرى الالمان يعد بالآلاف كل يوم وبمئات الآلاف كل اسبوع، مما حدا بالمعلقين العسكريين الامريكان الى ان يتكهنوا بان الانتصار النهائى على المانيا لم يعد سوى مسألة شهر واحد لا اكثر !؟

ان المانيا فشلت نهائياً فى جميع الميادين: الحربية والسياسية والاقتصادية الخ. انها تجند الآن الاولاد والشيوخ لان شبيبتها قد لقيت حتفها فى ميادين روسيا الشاسعة وفى غيرها من الميادين ايضاً. وتشبه المانيا الآن وحشاً ضارياً كاسراً اصيب بجراح خطيرة، كثيرة، فى عراك دموى مع خصمه، وهو ينسحب الى عرينه بينما تنزف منه آخر قطرات من دمائه. ومن الوجهة السياسية فقد انسلخت عن المانيا الى الآن ايطاليا ورومانيا وبلغاريا وفنلندا، وقطعت تركيا علاقاتها بها، وتحاول حتى اسبانيا الفاشية التملص من تعهداتها نحو المانيا، كما اختفت حكومة فيشي «المتوددة» لالمانيا من خارطة الوجود، وها حكومة المجر تحاول التحرر من القيود الالمانية ايضاً. وهكذا بقي هتلر مؤسس «النظام الجديد» فى اوروبا لمدة الف سنة — حسب قوله — بصحبة ... اللاجئ المفلس موسوليني وبعض اللاجئين المفلسين الآخرين، الذين يعرفهم قراؤنا. اجل ان المانيا النازية فشلت فشلاً سياسياً ايضاً وقد غدت مقلمة المخالب مكسرة الانياب منبوذة منعزلة، محاطة من كل جانب باعداء اقوياء. وبديهى ان الشريك الوحيد المتبقي، اليابان، لا صلة بينه وبين المانيا، هذا عدا كونه نفسه فى حالة يأس.

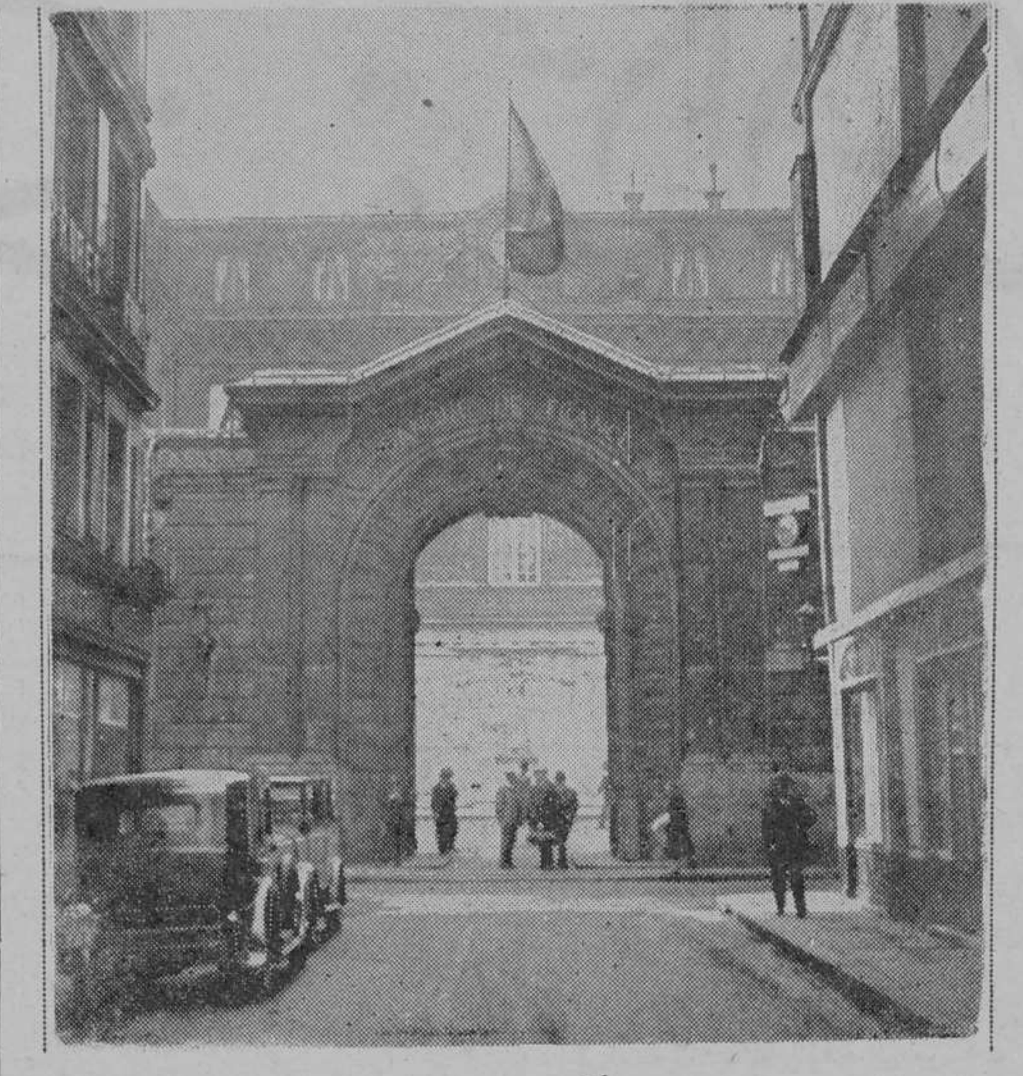
اما من الوجهة الاقتصادية فلا مناص لالمانيا من الافلاس فى اقرب وقت، لان قوتها الصناعية قد هدمت الى حد كبير على اثر الغارات البريطانية والامريكية، كما انها حرمت الآن من مصادر النفط الطبيعى حرماناً باتاً (على اثر احتلال بولونيا الشرقية ورومانيا) ومصادر بعض المعادن النادرة التي لا تستطيع الاستغناء عنها لصناعة الفولاذ عامة وصناعة الاسلحة خاصة. هذا وقد عاش سكان المانيا الى الآن على حساب البلدان المحتلة الغنية بانواع المؤن مثل اوكراينا وبولونيا وفرنسا ورومانيا الخ. اما الآن فقد ذهبت تلك البلدان وافلتت من ايدى الالمان، واصبح الجوع يهدد سكان المانيا.

ومن الوجهة الادبية فقد ظهرت المانيا النازية امام العالم قاطبة بوحشيتها الهائلة، لانها نفذت خلال تلك السنين الخمس برنامجاً لا مثيل له فى تاريخ الانسان المتمدن، اذ انها قررت تعزيز مكانها فى اوروبا بواسطة تقليل عدد جيرانها وهدم قواهم العددية والصناعية والثقافية. وقد هدمت اركان الدين السماوى واركان الادب الحديث بقتل ملايين من الابرياء، ومنهم الاطفال والنساء والشيوخ، الذين لا فائدة منهم لآلة الحرب الالمانية بصفة عمال وعبيد الخ.

ان القاموس الانسانى لا يتضمن كلمة او تعبيراً للاعراب عن وحشية النازيين وهمجيتهم. وقد ظنوا هم، كما ظن كثيرون في العالم، من المعجبين بهم وغير المعجبين، ان مستقبل العالم قد اصبح فى ايدى هؤلاء الوحوش. اما اليوم، بعد مرور خمس سنوات على بدء المحاولة العسكرية للتسلط على العالم، فالمانيا النازية فى حالة خيبة ويأس مطلق. ان التمرد فى فرنسا وفي وارسو رمز للشعوب فى بلجيكا وهولاندا والدانمرك والنروج والمجر.. اما تقدم جيوش الحلفاء فى الغرب والشرق والجنوب فهو اسرع الآن بكثير مما كان عليه تقدم الالمان فى سنى ١٩٣٩/٤٠، حتى اوشكت ان تتحول حرب النازيين الى حرب عصابات يائسة.

(البقية فى الصفحة ٣)

من مناظر فرنسا المحررة



مدخل محكمة العليا في باريس

القرية العراقية

(البقية من الصفحة ١)

الفلاحين المقيمين فى الارض بطريقة (الملكية الصغيرة)، أي تقسيم الاراضى الزراعية فى البلاد الى قطع غير كبيرة بحيث يكفى كل منها الفلاح وعائلته اوغيره من اهل المدن ممن يرغب فى الاقامة فى أرضه واعمارها، هذا بشرط ان يسعف بحاجاته الاخرى لئلا تقع أرضه بيد المرابين وغيرهم كما سيأتى بعد هذا. وانى أرى ان هذه المشكلة هى «ام الخبائث» كما يقال، ولا يتم الاصلاح الزراعى ولا عمران القرية فى العراق من دون معالجتها.

واذا كان في وسعنا ان نحل مشكلة الارض ونهيئ للفلاح قرية تصلح وطناً دائمياً له، يتحتم علينا ان نلتفت الى ناحية القيام بالمشاريع العمرانية الضرورية. فان القرية العراقية بوضعها الحالي تتطلب مجهوداً عمرانياً عظيماً، فهى تتطلب انجاز مشاريع الري الكبرى او حفر الآبار المناسبة لتأمين الماء الكافى للحقول والمزروعات. اذ يعلم كلنا بان قسماً كبيراً من اراضي العراق فى اواسطه وجنوبه قابل للزراعة، الا انه لا يزال بلقعاً قفراً لا يصل اليه الماء، وان وصل فبصورة منتظمة او غير منتظمة لا يمكن ان يستند عليها نظام زراعى دائم يأتى بانتاج يغذي الاسواق بصورة مستمرة. هذا فضلاً عن ان مشاريع الري وتوزيع المياه بصورة عادلة بعيدة عن كل تلاعب او سوء تصرف وما يجب ان يرافق ذلك من القيام بمشاريع عامة للتصريف وبزل المياه الزائدة للمحافظة على خصوبة الارض ودفع اضرار الملوحة التي تتعرض اليها كل ارض زراعية فى محيط كمحيط العراق. كما ان توزيع الارض وتوزيع المياه الكافي يتطلب ربط القرى والبلدان وجميع المراكز الزراعية الاخرى بالمدينة لكى تنقل اليها الحاصلات بانواعها، وان ذلك يعني القيام بفتح الطرق وتعبيدها ومد شبكة من السكك الحديدية الى مختلف انحاء الريف العراقي. وسيؤدي ربط القرى العراقية بعضها ببعض وبالمدينة الى استفادة القرى من وسائل المدينة والى سهولة الحصول على ما تنتجه المدينة من مواد تحتاج اليها القرى حاجة ماسة.

وبعد هذا يجب ان يكون للعناية بالناحية الصحية من القرية المركز الاول فى خطة الاصلاح التي نحن نبحث فيها. فمن الضرورى جداً انشاء قرى صحية عصرية تتوفر فيها جميع اسباب الراحة التي يتطلبها الانسان الحديث، اذ يجب ان تكون بيوت القرية صحية تتوفر فيها المرافق النظيفة اللازمة وتكثر فيها الشبابيك ليتخللها الهواء ونور الشمس، وان ينشأ لكل قرية مشروع صحى للماء الصافى المعقم بحيث يكون فى متناول يد كل من فى القرية، هذا فضلاً عما تحتمه الضرورة من دفن المستنقعات وانشاء المستوصفات او المستشفيات فى المراكز او القرى الكبيرة.

ويلي ذلك ناحية حيوية تعد من اهم النواحى التي يجب الالتفات اليها فى النهوض بالقرية العراقية — وهى ناحية تزويد الفلاحين وسكان القرى بجميع ما يتوصل اليه الفن الزراعى الحديث من المعلومات التي تختص بالاعمال الزراعية الرامية الى اخصاب الارض وتقليل العناء او تسهيل الاعمال الزراعية الشاقة بشتى انواعها، فضلاً عن الاساليب الحديثة التي تستند عليها تربية الحيوانات والدواجن.

غير ان ما ذكرناه كله قد لا يفيد الفلاح والقرية اذا لم نوجه شطراً عظيماً من عنايتنا الى وضع الخطة لانعاش القرية العراقية وتنظيم الوضع الاقتصادى وحل معضلات الفلاح المالية. فان الفلاح الذى سنخصص له ما يكفيه من الارض وسنطالب منه ان يقيم فيها فيعمرها لن يستطيع القيام بكل ذلك اذا لم نسلفه المال الكافى ونقرضه بطريقة تناسبه برأس مال كاف يقوم به وده ويستعين به على احضار ما يقتضى لزراعته من اللوازم. ومعنى ذلك انه يجب ان تبذل العناية الفائقة فى فتح المصارف الزراعية وتشجيع الجمعيات التعاونية ووضع الخطط اللازمة لتوفير المال الكافى للزراع والفلاحين حتى يكون فى وسعهم استغلال الارض على الطريقة المثلى من جهة واعاشة عيالهم عيشة صحية من جهة اخرى، حتى يباع الحاصل وتسدد السلفات او القروض بصورة تدريجية لا تؤثر فى سير اعماله تأثيراً سيئاً، فيتخلص من آفة الربا ومن شر المرابين الذين يكثر وجودهم فى مثل هذه البيئات.

جعفر خياط

نهاية السفاحين

يكثر غوبلس مؤخراً من التحدث عن «القنابل الطائرة» واخطارها قصد تحويل مجرى افكار الالمان الذين استولى عليهم الفزع واليأس من جراء الاندحارات المخزية وطيف دنو الاجل. غير ان القادمين من لندن بطريق الجو يقولون ان الطيارات بدون طيارين تسبب لمدينة لندن ضرراً اقل مما تسببه قاذفات قنابل عادية.

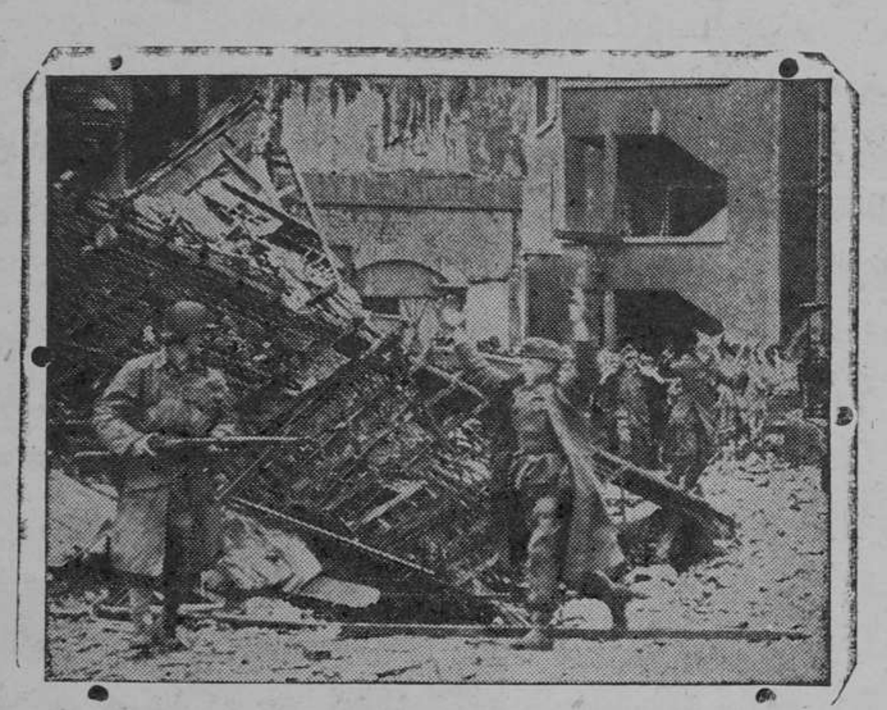
ان «القنابل الطائرة» لن تؤثر على الاطلاق فى سير الاعمال الحربية. ذلك لان غاية هذا السلاح القاء الذعر والاضطراب لا اكثر. ولا شك ان الالمان قد اخطأوا فى حسابهم — وهم يخطئون دائماً فى الحساب النهائي — لانهم نسوا بانه ليس من طبيعة الانكليز ان يخضعوا للفزع.

فقد اوجد الالمان فى نهاية الحرب العالمية الاولى المدفع «العملاق» الذى كان يسمى «برتا» او «برتا السمينة». وصوب هذا المدفع نحو باريس وسط تهليل الدعاة الالمان وتبجحهم «بسلاحهم الجديد الهائل». وفعلاً اصابت حينئذ قنبلة واحدة من ذلك المدفع كنيسة، كما اصابت قنبلة اخرى مستشفى للولادة الخ. وكان عدد الضحايا لا يستهان به. غير انه لم يمر وقت طويل حتى اعترف الالمان بان سلاحهم الجديد قد فشل.

ان هذه «القنابل الطائرة» تحمل فى طياتها رمزاً ! فالى جانب «سيارات الغاز» (لقتل اليهود وغيرهم خنقاً بطريقة كيمائية علمية) التي ستكون وصمة عار ابدي على المانيا، اضيفت الآن «القنابل الطائرة» وكلتاهما تجسمان ماهية تلك البلاد وشعبها. فى حال وقوع شعب تحت سلطة الالمان، يبيدون ابناءه بالجملة بواسطة «سيارات الغاز»؛ اما النساء والاطفال، الذين لا يزالون بعيدين عن قبضة الالمان، فترسل اليهم «القنابل الطائرة» لابادتهم ايضاً.

ان «القنبلة سوف تصيب احداً» يقول الالمان لانفسهم، وهم يبتسمون ابتسامة شريرة لدى اطلاقهم اسراب القنابل. غير انهم قد اثاروا الخواطر، التي لا سلطة لهم عليها. ذلك لانهم بذروا بذور الحقد فى العالم، تلك البذور التي سوف تجعل من «القنابل الطائرة» عصاً ذات طرفين، يصيب طرفها الثانى المانيا نفسها، واية اصابة ! ان «القنابل الطائرة» قد اصابت بلا شك ذلك الفريق من الانكليز الحالمين الذين سعوا الى الدفاع عن الالمان. ان نهاية السفاحين — سفك دمائهم.

ايليا ارنبورغ
(عن الروسية)

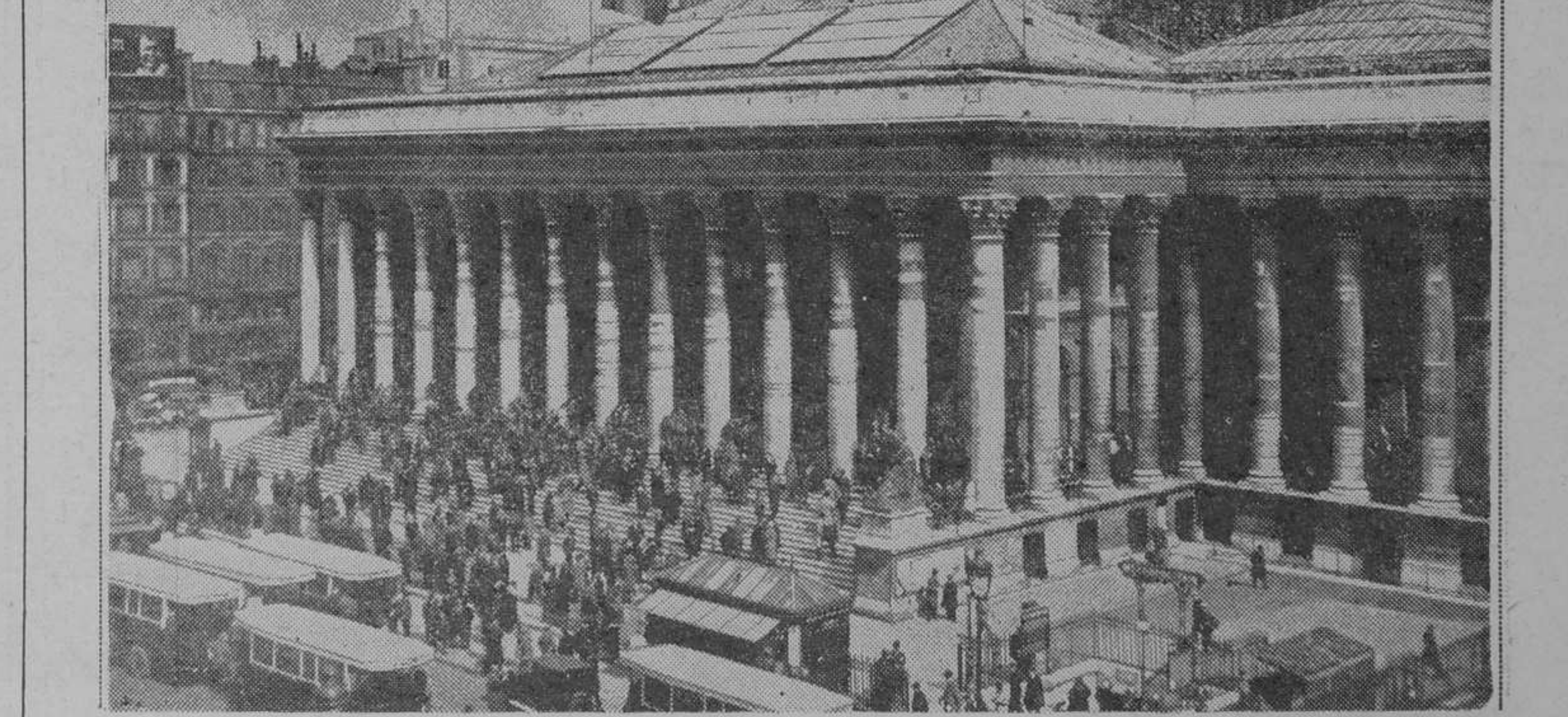


الجنود الالمان يستسلمون للحلفاء فى احد الحصون الفرنسية.

ملاحظة

قلم التحرير: ان «امراض» القرية العراقية تعانى منها قرى هذا الشرق عامة. اما الحلول التي يعرضها صاحب المقال فى «مجلة غرفة تجارة بغداد»، فخير طريق الى تطبيقها هى ان يشاهد معلمو المدارس القروية والمهندسون الزراعيون والموظفون المصلحون في الحكومة العراقية — القرى النموذجية بام عيونهم. ولحسن الحظ انهم لا يحتاجون الى السفر الى الدانمرك او انكلترا لهذا الغرض، لان قرى من هذا النوع توجد الآن بكثرة فى الشرق، ونعنى بها القرى النموذجية اليهودية بفلسطين. لذلك ندعو جميع ابناء الشرق، الذين يعتنون باصلاح قراه، ان يزوروا هذه القرى ولاشك انهم سيلقون من الوكالة اليهودية ونقابة عمال الزراعة اليهود كل مساعدة فى هذا السبيل.

...



عمارة البورصة فى باريس وهى من افخم الابنية فى العاصمة الفرنسية. اتخذت الآن مقراً لاحدي دوائر حكومة دى غول

سيأتى يوم يقتنع فيه سكان فلسطين عامة والعمال العرب خاصة بان الهستدروت هى مساعد نزيه على تقدمهم.

العمل والعمال

اغراض سياسية تشوه العدل

نشرنا فى العدد السابق المعلومات التي جاءتنا من اتحاد عمال فلسطين فرع يافا، عن قضية التسعة عشر العامل من عمال شركة عوض الهندسية (واكنر اخوان سابقاً) المفصولين ظلماً منذ ٤٤/٦/٣، وقرار لجنة التحكيم فى هذه القضية. ويسوؤنا ان نسجل هنا ان هذا القرار جاء مجحفاً بحقوق هؤلاء العمال وحقوق عموم اخوانهم المستخدمين فى معامل هذه الشركة،

وعندنا ان سبب هذا الاجحاف ناجم عن كون الاكثرية فى هذه اللجنة تتألف من اعضاء ينتمون الى طبقة الرأسماليين. غير ان واجبهم كمحكمين فى قضية بين العمال والرأسمال كان يحتم عليهم ان وينظروا الى القضية من حيث كونها قضية عدل وانصاف وتقدم اجتماعى، ويفونها حقها من الاعتبار المنزه. ولكنهم الفوا داخل اللجنة اكثرية مطلقة ضد العمال ولصالح صاحب العمل.

فقد ادعى المدعون ان العمال، وهم عرب، قد اساؤوا بانتمائهم الى اتحاد عمال فلسطين اساءة تستوجب عقابهم، حتى ولو كانوا اصحاب الحق فى قضيتهم ضد صاحب عملهم.

وهنا يحق لنا ان نتساءل: هل يجوز لمحكم فى قضية اقتصادية بحتة ان ينظر اليها بمنظار غير المنظار الاقتصادى؟ هل يحق للحاكم ان يصدر حكمه مبنياً على اعتبارات لا صلة لها قط بصميم القضية، مثل كون المحامى يهودياً او عربياً او بريطانياً او اي مخلوق آخر كان؟

ولنعد الآن الى الوجهة السياسية التي يتبرقع بها الكثيرون، فينتقدون خطة الهستدروت فى اعانة العامل العربى على تنظيم نفسه فى جمعية خاصة هى اتحاد عمال فلسطين، كما ينتقدون من العمال العرب انتماءهم لهذه الجمعية بعد ادراكهم بان العامل العربى الراغب فى التنظيم لا يستطيع الاستغناء عن مساعدة جمعية عمال قوية محنكة كالهستدروت، فنتساءل: اي شأن للسياسية فى تعاون العامل المنظم مع اخيه الذى يريد التنظيم لاجل تحسين شروط العمل واحوال المعيشة الاقتصادية المحضة؟

ان الذين يدخلون السياسة فى شأن كهذا ما مرادهم الا استمالة العامل العربى بالاقوال السياسية الرنانة لكى يبعدوه عن طريق التعاون العمالي مع اخيه العامل اليهودى المنظم، ذلك لانهم لا يريدون له نهضة عمالية صحيحة حثيثة ناجحة ما دام ذلك يضر بمصالحهم الشخصية او الطبقية.

ومما يؤسف له ان هذه الحيلة لم تنجل بعد لبعض الاوساط العمالية العربية وغيرها من الاوساط!

ولقد سبق لنا ان قلنا ونكرر القول هنا ايضاً ان كل لجنة من لجان التحكيم التي يعهد اليها البت فى قضية من قضايا العمل انما يسلم بايديها مفتاح من مفاتيح العدل الاجتماعي والرقي الاجتماعي فى هذه البلاد. ولذا فان من واجب الحكومة لدى تعيين اعضاء هذه اللجان ان تحرص على ان يكونوا رجالاً تقدميين لا تؤثر عليهم البيئة التي يعيشون فيها، ويرمون الى اسمى اهداف العدل والتقدم الاجتماعيين.

ان قضية عمال شركة عوض الهندسية كانت امتحاناً للحكومة وللجنة التحكيم، كما كانت امتحاناً للعمال وصاحب عملهم، ويسوءنا ان نسجل هنا ان الاكثر هؤلاء لم يكرموا فى هذا الامتحان

اما العمال فما داموا متمسكين بحبل التنظيم وما دامت جمعيتهم، اتحاد عمال فلسطين، تعضدهم كل المعاضدة، فلا ضير عليهم من فشل مؤقت، اذ ان عاقبة الثبات والمثابرة — النجاح.

• • •



ايتام الحرب فى بلدة اوفر الفرنسية يذهبون برفقة جنود اميركيين لتأدية صلاة الاحد

في ميادين الحرب والسياسة

تغيير خارطة اوروبا الحربية

(البقية من الصفحة ٢)

لقد تغيرت فى الايام الاخيرة خارطة اوروبا الحربية تغييراً عظيماً. ذلك لان احتلال القسم الاكبر من فرنسا قد تحقق فعلاً، واصبحت بقايا الجيش الالمانى فى فرنسا محاصرة فى بضعة مواقع ومتقهقرة فى المواقع الاخرى. وتحاول جيوش الحلفاء قطع طريق الهرب امام تلك البقايا. غير ان قوى الحلفاء الرئيسية قد اسرعت فى نفس الوقت، مستغلة الارتباك والفوضى اللذين يسودان القيادة الالمانية، فاحتلت نصف بلجيكا بما فيه العاصمة بروكسل خلال يومين ثم واصلت تلك القوى الزحف الى حدود هولاندا فاخترقتها ايضاً. هذا فى قطعة واحدة من تلك الجبهة. اما الجيش الامريكى فاسرع الى اجتياز حدود المانيا، شرقى فرنسا بعد ان انسحب الالمان من «خط ماجينو» الفرنسى المعروف وتحصنوا وراء «خط زيغفريد» الالمانى. غير ان امل الالمان قد اصبح ضعيفاً جداً ازاء قوة الحلفاء الهائلة، التي تهاجمهم من كل جهة. وتفيد وكالة الانباء الالمانية ان الروس لا يكتفون بتقدمهم العظيم في البلقان، بل يقومون الآن بهجوم هائل جديد فى ضواحى وارسو وفي جهة حدود المانيا مباشرة.

فى سبيل التعارف اللغوى الادبى

مقتطفات بالعبرية والعربية

הָבָה נְהַלֵּל אֶת הָאִשָּׁה-הָאֵם, אֲשֶׁר אַהֲבָתָהּ לֹא תֵדַע גְבוּלוֹת, אֲשֶׁר מִשָּׁדֶיהָ יָנַק הָעוֹלָם כּוּלוֹ. כּוֹל הַמְפוֹאָר בָּאָדָם – מִקַּרְנֵי הַשֶּׁמֶשׁ וּמֵחֲלֵב הָאֵם בָּא. בְּלִי שֶׁמֶשׁ לֹא יְלַבְלְבוּ פְּרָחִים, בְּלִי אַהֲבָה אֵין אוֹשֶׁר, בְּלִי אִשָּׁה אֵין אַהֲבָה, בְּלִי אֵם – אֵין לֹא מְשׁוֹרֵר וְלֹא גִבּוֹר.

מִדִּבְרֵי הַסּוֹפֵר הָרוּסִי הַגָּדוֹל מַכְּסִים גוֹרְקִי

هيا نمتدح المرأة – الام التي لا تعرف محبتها حدوداً، التي من ثدييها رضع العالم كله. ان كل ما هو سام فى الانسان — من اشعة الشمس ومن حليب الام أتى. بدون شمس لا تزهر الورود، ولا سعادة بدون محبة، ولا محبة بدون زوجة ولا شاعر، ولا بطل بدون ام.

(من اقوال الكاتب الروسى الكبير مكسيم غوركى)



ممرضة اميركية تعالج ولداً فرنسياً فى مستشفى اميركى فى شمال فرنسا. وقد جرح الولد على اثر انفجار حدث لدى تقهقر الالمان.

الكويسلنغ الهندي

ان الجيوش البريطانية قد طهرت بلاد الهند من آخر الجنود اليابانيين الذين اقتحموا حدودها. وبذا اخذ نجم الكويزلنغ الهندى سوبهاز تشاندره بوزه بالافول. ونحن نرى ان اركان «المحور» تنهار الواحد بعد الآخر. فقد سقط موسولينى وفغرت الهاوية فاها تحت اقدام هتلر، كما ان دور الركن اليابانى لم يعد بعيداً. وبانهيار الاركان ينهار جميع الذين يتعلقون بهذه الاركان من الكويزلنغ على مختلف انواعهم. ولعل من الفائدة الاطلاع على ترجمة حياة الكويزلنغ الهندى بوزه.

ولد بوزه فى نهاية القرن التاسع عشر، وقد اظهر منذ حداثته غيرة وطنية متطرفة. فلما كان تلميذاً فى الكلية حض رفاقه الطلبة على اعلان اضراب احتجاجى وطلب فصل استاذ بريطانى لانه طعن فى الشعب الهندى. وقد ادى ذلك الى ابعاد الغلام بوزه عن المدرسة لمدة سنتين. وفي اثناء انقطاعه عن الدراسة استسلم بوزه للعلوم اللاهوتية وغرق فيها الى درجة انه فى ليلة من ليالي عام ١٩١٤ غادر المنزل وولى وجه شطر جبال هيملايا. هناك اخذ يتنقل من مكان الى آخر، يجتمع الى الرهبان الزاهدين ويزور الاماكن المقدسة. وربما ما دعاه الى اتخاذ هذا السبيل تأثير والدته التي كانت كثيرة التدين وذات اطلاع واسع فى الفلسفة الدينية الهندية. اما ابوه فكان بعيداً عن هذا الميدان، يتعاطى مهنة المحاماة وله شهرة كبيرة فيها.

وظل الغلام على حياته الغريبة، منعزلاً وحيداً يعانى الجوع ومضض العيش الى ان الم به مرض عضال. واتفق ان التقى به احد معارف والديه وهو على هذه الحال، فابرق اليهما فحضرا فوراً وعادا به الى كلكوتا مسقط رأسه بعد ان كادا ييأسان من العثور عليه.

وبعد هذه المغامرة التي ابقت اثراً عميقاً فى نفسه، دخل بوزه كلية الكنيسة الاسكتلندية فى الهند. ثم اصبح بعد ذلك طالباً فى جامعة كمبريدج فى انكلترا. ولما عاد الى بلاده انخرط فى سلك الوظائف الحكومية.

وفى ذلك الحين، اي عقب الحرب العالمية ببضع سنوات، اعلن الزعيم غاندى حركة عدم التعاون مع البريطانيين. فما كان من بوزه الا انه استقال من وظيفته واندفع بكليته فى تيار الحركة الوطنية الهائج، فألف المناشير والقى الخطب وكان فى طليعة المنظمين العاملين. وقد ذاق طعم السجن اكثر من مرة.

ويظهر ان نشاط بوزه ومواهبه اكسبته شهرة بين ابناء وطنه حتى انه تعين فى سنة ١٩٣٨ رئيساً لحزب الكونغرس.

وفي احد المؤتمرات العامة لهذا الحزب خطب بوزه منوهاً بفضائل الاشتراكية ومزاياها مبدياً عطفه على روسيا السوفيتية وثورتها الاجتماعية الجريئة. ومما قاله: «ان الهند تنال استقلالها متى تصبح انكلترا بلاداً اشتراكية.» ومما قاله ايضاً: «لست اشك فى ان مشاكلنا الوطنية الرئيسية، واعني بها القضاء على الفقر والجهل والامراض، وكذلك الانتاج العلمى المنظم والقضاء على الحيف الاجتماعى، ان هذه المشاكل لا يمكن حلها حلاً حقيقياً صادقاً الا عن طريق الاشتراكية.» وغني عن البيان انه فى ذلك العهد لم يمل قط الى الديكتاتورية.

عندما نشبت الحرب العالمية الثانية فى ايلول ١٩٣٩، اعلن نائب الملك البريطانى ان الهند دخلت الحرب. وقد صرح غاندى آنئذ انه لن يضع العراقيل امام المجهود الحربى، اما بوزه فرفع صوته بالاحتجاج واسس حزب التقدم المعارض للحرب. وهكذا اصبح بوزه الاشتراكى المتطرف في السابق، فاشستياً ومؤيداً للمحور النازى – الفاشى. ولم تلبث السلطات ان عرفت نواياه واتجاهاته السياسية فالقي القبض عليه وزج فى السجن. ولكن الحركة السرية الهندية افلحت في انقاذه من سجنه وتهريبه الى خارج حدود الهند فى كانون الثانى عام ١٩٤١. ومنذ ذلك الحين بدأ يذيع بصورة منتظمة من محطة اذاعة خارجية. وعلم اخيراً انه انضم الى اليابانيين فى سنغافورة. وقد اعلن عن انشاء حكومة هندية وطنية واخذ يجند الاسرى الهنود ليكون له جيشاً. وهؤلاء الاسرى ليسوا قلائل اذ ان احتلال اليابان هونغ كونغ وجزر الملايو وسنغافوره ومستعمرات بريطانية اخرى فى الشرق الاقصى، قد ادى الى اسر عدة آلاف من الهنود. فلما تأسست حكومة الكويزلنغ الهندى حررت السلطات اليابانية هؤلاء الاسرى واضافت اليهم السكان الهنود في اليابان نفسها وفى بورما وفى جزر الهند الهولاندية، حتى تكون لديها جيش هندى يضم نحو مائة الف جندى.

في الهند اليوم نظريتان قويتان تتنازعان فى الميدان السياسي العام. وثمة بوادر قوية تدل على ان الجماهير فى الهند اصبحت تميل الى الاقلاع عن خطة غاندى المتمسكة بمبدأ اللاعنف، كما انها لم تعد تؤيد سياسة نهرو المعتدلة. ولا ريب ان تأثير غاندى خف كثيراً فى الهند منذ اعتقل في آب ١٩٤٢، وان نجمه يوشك على الافول. ووسط هذا الهيجان فى خواطر ابناء الهند وسعيهم وراء طريق جديدة لتحقيق امانيهم، يؤثر بوزه الداعى الى خطة البطش والقوة بعض التأثير فى الاوساط الهندية. ولكن قسماً كبيراً من الهنود الذين يراعون الحقائق الواقعية فى آرائهم السياسية قد كفوا عن تأييده واشاحوا بوجههم عنه.

لويس فيشر

«مجلة كومنسنس»

فى مدينة اورليان التاريخية المحررة — احتفال الجماهير بعيد البطلة الفرنسية جان دارك ويرى فى تمثالها وسط الساحة



ضابطة بحرية اميركية عالية الرتبة (من اليسار) تصافح ضابطة بحرية فرنسية.

قصة الاسبوع

كان هذا بالامس ...

عن الانكليزية للكاتب ا. سيتول

ان تحرير فرنسا الذى يتقدم باستمرار بفضل بسالة ابنائها ومساعدة الحلفاء يمحو صفحة من اشد الصفحات سواداً في تاريخ فرنسا، صفحة الرسوف فى اغلال الاستعباد والاحتلال النازى. وها نحن ننقل لقرائنا قصة من ايام الاحتلال النازى الاولى.

من شأن المعارك الحربية تغيير وضع العالم وقلب صورته، ولكن الانهزامات والانهيارات تبقيه ظاهرياً بغير ادنى تشويه، كما ان بيتاً منهوباً لا تبدو عليه في كثير من الاحوال ادنى تغييرات بارزة ... وهذا ما حدث لبلدة شاتو فينيال، التي كانت فى الماضى زاهرة مخصبة، وجاءت الحرب فاوقعت فيها الهرج والمرج الا ان آثار هذا التغيير لم تكن لتظهر فى هذه البلدة لاول وهلة.

فالناظر اليها ما كان ليلحظ فيها سوى تغيراً طفيفاً، ومع هذا فان سم الهزيمة النكراء كان يسرى فى عروق سكان البلدة كما يسرى السم فى شرايين الجسم ويمتزج بدمائه بواسطة مجرى الدم. وسرعان ما تحول المظهر الخارجى الذى بدا فيه هذا التسمم فى ذاك العهد الى شبه ذهول، وارتقاب السلم الذي لا اثر له فى الواقع، والشعور بالحقد نحو بريطانيا. وكان السكان فى ذاك الوقت لا يشعرون بعد بحقد نحو الفاتحين. فهم في ايام الاحتلال الاولى كانوا ينظرون الى الضباط والجنود الالمان بشىء من الاحترام وبشىء من الدهشة لمشهد النظام الآلي الذى يسود صفوفهم وطريقة معاملتهم. وكانت النساء يتطلعن اليهم بفضول زائد ويطلن التأمل اليهم اكثر ما يفعلنه ازاء الفرنسيين الذين كانوا يمرون مسرعين، يكسوهم الغبار، بذقون غير حليقة، ورؤوس منكسة، وعيون ساهية.

...

اليوم يوم الاحد والوقت بعد الظهر. فى داخل القهوة كانت تسمع قعقعة كرات البليارد العادى وصوت ضحك مكبوت. لقد اختفت معالم الجنود المراكشيين والتونسيين بلباسهم الزاهى الالوان، الذى كان يزين المكان ويضفى عليه بهجة. الى احدى الموائد جلس كابتن في الجيش الفرنسى والى جانبه خطيبته الشابة وامها. وعلى بعد ما جلس ضابط المانى ذو عنق منتفخ، وعينين اشبه بعينى ثور ركب على احداهما مونوكل، وكان يحتسى كأس الجعة كأنه تمثال من الخشب.

...

لم يعر الكابتن اقل اهتمام الضابط الالمانى. انه عاد الى بلدته وجل ما يشغله ويعنيه خطيبته الشابة، ابنة الدكتور دوريون.

وكان يبدو على وجه الكابتن انه سريع الاحساس رقيق الحاشية، ورغم الاوسمة العديدة التي تزين صدره، فان امائر وجهه كانت تدل على رقة فى الاخلاق ووداعة فى الطباع. الا انه كان منهوك القوى من شدة التعب اذ لم يمض على عودته من الجبهة اكثر من ثلاثة ايام. انه يحس بالم عميق جداً ملأ جوانح نفسه غير ان محبته لستيله هى التي نفخت فيه شيئاً من التعضيد والامل. انهما تعارفا منذ حداثتهما ومنذ اول عهد صباهما كان معروفاً انه لها وانها له. وكانت محبتها له ناجمة عن اعجابها به وتقديرها للمركز الاجتماعي والعسكرى الذى يتمتع به. اما هو فكان يقدر عواطفها هذه حق قدرها، وقد شعر بارتياح عظيم الآن وهو جالس ازاءها اذ تحقق بانها لاتزال تكن له ذات العواطف رغم ما حدث ..

وهو ليعلم حق العلم انه جدير بهذا التقدير لانه لم يكن جباناً قط. انه صمد وفاق في اشد المواقف الحرجة والخطرة حيث خذل فيها اجرأ رجال الجيش.

اجل انه ادرك، وهى التي حملته على ادراك ذلك، ان تقديرها لبسالته وجرأته لم يقل بسبب الانهزام. «الانهزام» ... اجل هكذا يجب ان يكون. الا انه وسط صخب الموسيقى اخذت كلمة «انهزام» «انهزام» «انهزام» تطن فى اذنه بدون انقطاع ... ورأى فى عينى الخيال — وايقن ان هذا المشهد لن يبرح مخيلته الى الابد — جحافل الجيش الالماني المدرع تتقدم بصفاقة وبكثرة هائلة لم يخطر مداها على بال اي فرنسي من قبل. اجل انه رأى بعينيه تلك الآلات الجهنمية الفتاكة، وسمع باذنيه طقطقة الجماجم التي كانت تنسحق تحت عجلات السيارات. انه رأى بام عينيه تيارات اللاجئين التي اجتاحت الحقول والطرق من كل حدب وصوب، وعربات النقل التي كدس فوقها ماتيسر من متاع. انه رأى العجائز يرتمين خائرات العزم على قارعات الطريق فيتركن لشأنهن، وسمع ازيز الطائرات الهائل وقصف المدافع وما كانت تحدثه هذه الاوائل الجهنمية فى صفوف الجيش واللاجئين معاً .. ان تلك المشاهد والاصوات واطياف الاهوال التي مرت عليه لم تكن لتمحى من ذهنه، حتى اثناء تطلعه الى عينى استيلة الكستنائيتين.

...

كان عليه ان يظهر بمظهر من لم يطرأ عليه اقل تغيير لئلا يمس بعواطف خطيبته الشابة .. الا انه ادرك فى قرارة نفسه بانه تغير وان العالم تغير معه.

«انهزام» ... ان هذه الكلمة لتحدل فى طياتها رغم كل شىء ما يبعث على الامل ولو كان هذا الامل مقروناً بالخذلان والعار. ان هذه الحرب المشؤومة قد توقفت وتوقف ملاك الموت عن حصد حصاده .. عدا هذا فان زواجه الذي ارجىء فى بادىء الامر بسبب الحرب، يمكن ان يتم فى القريب العاجل اذا ما وافق والداها على ذلك. اما محبتها القديمة فلم تقل مثقال ذرة عن ذى قبل. على انه كان بين حين وآخر يضرع الى الله ان شعور التقدير الذى كان يشع من عينيها، ذاك التقدير لبطل باسل مغوار، يذهب ويتلاشى ويحل محله شعور آخر انسانى بسيط؛ اذ ما قيمة الجرأة والبسالة ازاء الاوائل الجهنمية؟ كيف يستطيع جسم من لحم ودم التغلب على الحديد والنار؟

وانتقل بهما الحديث من موضوع الى آخر، وكانا يمرحان ويتداعبان متحاشيين جهدهما ذكر الحرب واخبارها. واخذا يتكلمان عن حياتهما بعد الزواج وكيف يريدانها ان تكون، حتى لكأني بهما تناسيا لبرهة ما وجود الام ازاءهما. وهكذا قضى الثلاثة ساعة طويلة فى الحديث والسمر.

«اذكرى ان علي البحث عن وظيفة — قال الكابتن — اذ انى لن اعمل فى الجيش بعد الآن. وسأنهض باكراً للذهاب الى عملي ..»

ولحظ ان وجهها قد امتقع عندما قال لها انه سيضطر الى مغادرة الجيش. بديهى اذن انها لم تدرك بعد ان الجيش الفرنسي فى حالة انهيار.

— وماذا سيكون من امرى؟

— قالت استيله — انك منذ الآن ستراقب خطواتى وتعود باكراً الى البيت. وانك اذ تغادر الجيش فلن تعود بقادر على استعمال الحجج التي اعتدت ترديدها على مسمعى: «علي القيام بمهمة الخفر هذه الليلة» او «سأتناول طعام الغداء بصحبة بعض الضباط» وما اشبه ذلك.

ولكنه احس فى صميم قلبه ان مثل هذه الاحاديث اصبحت تافهة لا قيمة لها.

ها هى الموسيقى تعود الآن الى عزف «فالس» «في غاب فينا» ليوهان شتراوس. وفى تلك اللحظة دخل القهوة اربعة او خمسة من الجنود الفرنسيين، فتوقفوا قليلاً ازاء الضابط الالمانى الجالس بالقرب من المدخل، ثم مروا به وساروا الى ناحية الكابتن يجرون اقدامهم جراً. وكانوا يتكلمون بصوت عال، ثيابهم مرهلة قذرة، وشعورهم مشعثة. نظر اليهم الكابتن فعرفهم. انهم كانوا تحت امرته. ولكنهم رغم ذلك نظروا اليه بعيون بلهاء ومروا به دون ان يؤدوا له التحية.

وظلوا على صخبهم ولجبهم كأنهم اشخاص فقدوا كل توازن وغدت الوقاحة والصفاقة الخصلة الاصلية فيهم.

وفجأة سمع صوت جهوري، فكف الجميع عن الحديث وساد صمت رهيب. كان ذاك صوت الضابط الالمانى الذى اخذ يؤنب الجنود، جنود الكابتن الفرنسي.

اما هم فوقفوا فى وقفة عسكرية صارمة وزالت وقاحتهم الزائفة فوراً، ثم عادوا على اعقابهم وادوا التحية العسكرية للضابط الاجنبي كما امرهم.

«والآن عودوا وادوا التحية للكابتن.»

نفذ الجنود الامر بخنوع ومذلة ورد الكابتن لهم التحية على النحو المعهود ثم عادوا الى مائدتهم ..

انهزام ... انهزام ... هذا هو الانهزام. ان تغيراً عميقاً لا دواء له قد طرأ على حياته. ان حادثاً كهذا، ان يؤدى جنود فرنسيون التحية لكابتن فرنسي بامر من ضابط المانى فقط، ان هذا الحادث قد غير رأي ستيلة فيه وتقديرها له. انه ادرك جيداً بانه قضي الامر وانها لن تحترمه بعد اليوم. ان زواجهما لن يتم الى الابد.

ان تأدب العدو، ذاك التأدب الخشن القاسي، هو الذى هدم محبتها وقضى عليها القضاء المبرم. ان تأدب الغالب المنتصر قد حط من كرامته، من كرامة الجيش الفرنسي.

الامير برنهارد الهولاندى صهر الملكة الذى يترأس الآن حركة المقاومة الاهلية فى هولاندا

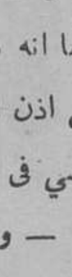
شذرات

محطات لاسلكية على ظهور الجنود

يحدث فى المعارك الحربية ان تبتعد بعض الفرق عن مقر قيادتها مسافة كبيرة عندئذ لا تستطيع القيادة الاتصال بهذه الفرق بواسطة مجهرات الصوت، لان صوت المجهرات لا يصل الى ابعاد كبيرة. كذلك ليس بامكان القيادة الاتصال تلفونياً بفرقها النائية اذ ليس من السهل والممكن دائماً انشاء خط تلفوني اثناء احتدام المعارك. وقد وجد الحل لهذه المشكلة بواسطة جهازات راديو صغيرة يحملها بعض الجنود فى كل فرقة. وهذا الجهاز يشبه حقيبة صغيرة يحملها الجندى على ظهره. ويضع الجندى حامل الجهاز شبه قمعين على اذنيه لتسلم البلاغات المذاعة اليه بينما توجد امام فمه سماعة مع مجهر الصوت. وبديهى ان القمعين والمجهر متصلة باسلاك بالجهاز المحمول على ظهر الجندى. وبهذه الصورة يستطيع الجندى تسلم التعليمات من القيادة البعيدة عنه، وفي ذات الوقت يمكنه اذاعة الاخبار للقيادة وابلاغها حالة فرقته ومكان وجودها واعمالها وما اشبه.

مناديل تستعمل للطبخ

من اطرف ما ذكرته الاخبار الاخيرة عن الاختراعات الحربية، نوع خاص من المناديل يوزع على الطيارين ورجال الفرق الطبية. ان هذه المناديل مصنوعة من قماش خاص لا تؤثر النار فيه، وفى اربع زواياها بضعة ثقوب. فاذا ادخل خيط «مصيص» فى هذه الثقوب وشدت قليلاً اطراف المنديل العجيب يصبح عندئذ بشكل علبة يمكن تعليقها فى طرف عصا او على غصن شجرة وما اشبه. وحيث ان المنديل لا يشتعل بالنار فبالامكان وضع ماء فيه وايقاد نار تحته، اي يمكن استعماله بدل قدر الطعام.



وتوزع هذه المناديل كما ذكرنا على الطيارين والفرق الطبية. فالطيارون يهبطون احياناً فى مكان قفر من المتعذر الحصول فيه على ادوات للطبخ. اما رجال الفرق الطبية فمن الضرورى ان يكون لديهم دائماً اداة لغلي الماء فيها.

الارانب والغزو

على اثر بدء زحف الحلفاء على شواطىء فرنسا، صدر امر مستعجل الى الجنود الالمانيين الذين يقومون بحراسة السور الاطلنطى بان يذبحوا الـ ٣٠٠٠٠٠ الارنب التي ربوها خلال السنة الاخيرة لازالة الضجر عنهم وتحسين غذائهم.

اما سبب هذا الامر الغريب فهو ان قنابل الجيش الزاحف من شأنها ان تخرج الارانب من اوكارها، وعندئذ تنتشر الارانب فى الحقول المزروعة بالالغام المستورة المدسوسة لجيوش الحلفاء فتنفجر قبل اوانها.

١٤ جريدة

تصدر الآن في باريس المحررة منها خمس جرائد معروفة من قبل الحرب وهى: «له سوار» والجريدة الشيوعية «هومانيته» (٢٠٠ الف نسخة) و «بوبولير» الاشتراكية، و «لوب» و «[illegible]». اما سائر الجرائد فتظهر تحت الاسماء التي كانت تظهر بها في الخفاء فى عهد الاحتلال النازى، وعدد النسخ التي تطبع منها جميعاً يبلغ نحو ١٢٠ الف نسخة. وقد اوقفت حكومة دى غول جريدتى «بارى سوار» و «ليفر» اللتين واصلتا الصدور فى عهد النازيين.

يعترفون

وقع فى ايدى الجيش البريطانى لدى دخوله نورمانديا، تقرير قائد فرقة المانية مصفحة اعده للجنرال الذى سيخلفه وقد جاء فى التقرير ما يلي:

«ان الغارات الشديدة التي يشنها العدو علينا، هذا خطر جديد هائل. اما قوى الطيران الالمانية فلا يرى لها اثر. فخلال الاسابيع الاربعة الاخيرة لم تحلق فوق فرقتنا سوى ست طائرات المانية اي طائرة ونصف فى الاسبوع!»

تقدم الجراحة

تقدم علم الجراحة فى السنين الاخيرة تقدماً عظيماً. وتكثر الصحف من التنويه الى انه عند انتهاء هذه الحرب سيطلع العالم على اكتشافات واختراعات عجيبة فى ميدان الطب تفوق كل ما تخيله وتصوره.

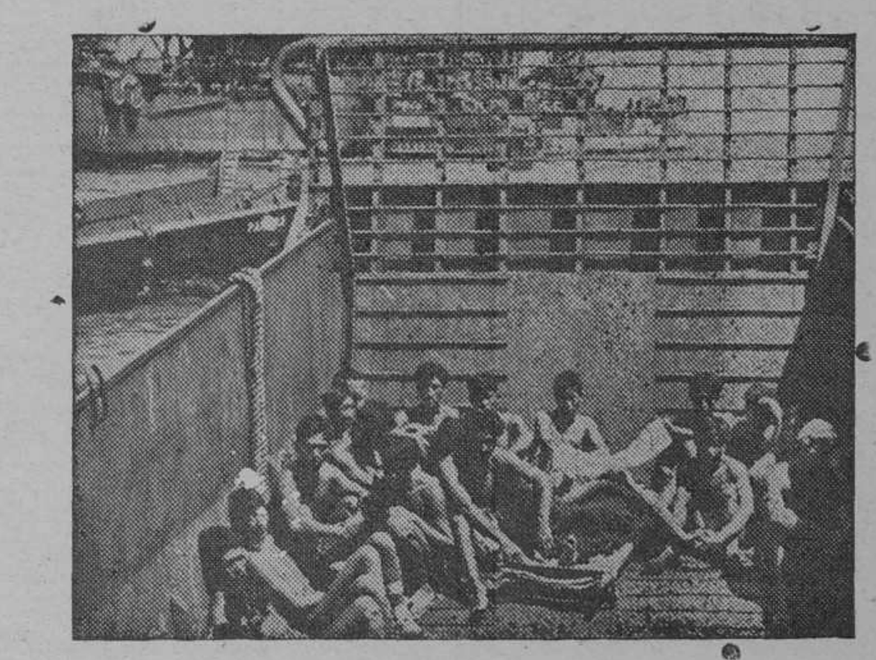
وقد روت احدى المجلات الاميركية ان في اجتماع نقابة الاطباء السنوى فى نيويورك عرض رجلان وامرأة تكلموا رغم كون جوزة الحلق لديهم قد اخرجت اثر عملية جراحية، ورجل يخطب ويتكلم رغم كونه فقد لسانه، وطبيب شيخ يأكل كالعادة مع ان معدته اخرجت اثر عملية جراحية.

المسئول: الدكتور شاؤل هرتيلى
صاحبة الامتياز: الشركة التعاونية العامة لعمال اليهود فى فلسطين (חברת עובדים)

مطبعه «احدوت» م. ض.
تل ابيب شارع مقفه يسرائيل ٦



جنديان كنديان يقفان ازاء دبابات صغيرة تحوى مواداً متفجرة اعدها الالمان فى فرنسا ولكنهم لم يستطيعوا استعمالها.



اسرى يابانيون فى باخرة اميركية تقلهم الى اميركا